يوم بدر فعادت في يده سيفا صارما طويل القامة ابيض شديد المتن فقاتل به ثم لم يزل عنده
يشهد به المواقف الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفع
لعبد الله بن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب نخل فرجع في يده سيفا ومن بركته صلى
الله تعالى عليه وسلم في درور الشياه الحوائل باللبن الكثير كقصة شاة ام معبد واعنز معاوية
بن ثور وشاة انس وغنم حليمة مرضعته وشارفها وشاة عبد الله بن مسعود وكانت لم ينز
عليها فحل وشاة المقداد ومن ذلك تزويده اصحابه سقاء ماء بعد ان اوكاه ودعا فيه فلما
حضرتهم الصلاة نزلوا فحلوه فاذا به لبن طيب وزبدة في فمه رواه حماد بن سلمة ومسح نزلوا فحلوه
على راس عمير بن سعد وبرك فمات وهو ابن ثمانين فما شاب وروي مثل هذه القصة عن غير واحد
منهم السائب بن يزيد ومدلوك وكان يوجد لعتبة بن فرقد طيب يغلب طيب نسائه لان النبي
عليه السلام مسح بيده على بطنه وظهره وسلت الدم عن وجه عائذ بن عمرو وكان جرح يوم حنين ودعا
له فكانت له غرة كغرة الفرس ومسح على راس قيس بن زيد الجذامي ودعا له فهلك وهو ابن مائة غرة كغرة
سنة وراسه ابيض وموضع كف النبي عليه السلام وما مرت يده عليه من شعره اسود فكان يدعى
الاغر وروي مثل هذه الحكاية لعمرو بن ثعلبة الجهني ومسح وجه آخر فما زال على وجهه نور ومسح وجه
قتادة بن ملحان فكان لوجهه بريق حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر في المرآة ووضع يده
على راس حنظلة بن حذيم وبرك عليه فكان حنظلة يؤتى بالرجل قد ورم وجهه والشاة قد
ورم ضرعها فيوضع على موضع كف النبي عليه السلام فيذهب الورم ونضح في وجه زينب بنت ام سلمة
نضحة من ماء فما يعرف كان في وجه امرأة من الجمال ما بها ومسح على راس صبي به عاهة فبرأ واستوى
شعره وروي مثله في جرح الطالب ابن قتادة وعلى غير واحد من الصبيان والمرضى والمجانين فبرؤوا
واتاه رجل ادرة فامره ان ينضحها بماء من عين مج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضحها فبرأ وعن طاوس
لم يؤت النبي عليه السلام باحد به مس فصك في صدره الا ذهب والمس الجنون ومج في دلو من بئر ثم
صب فيها ففاح منها رائحة المسك واخذ قبضة من تراب يوم حنين فرمى بها في وجوه الكفار
وقال شاهت الوجوه فانصرفوا يمسحون القذى عن اعينهم وشكا اليه ابو هريرة النسيان فامره القذى
ببسط ثوبه وغرف بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فما نسي شيئا بعد وما يروى في هذا كثير والله اعلم
بالصواب

بالصواب **فصل** ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب وما يكون والاحاديث في هذا الباب بحر
لا يدرك قعره ولا ينزف غمره وهذه المعجزة من جملة معجزاته المعلومة على القطع الواصل
الينا خبرها على التواتر لكثرة رواتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب حدثنا الامام
ابو بكر محمد بن الوليد الفهري اجازة وقراءة على غيره قال ابو بكر حدثنا ابو علي التستري قال
حدثنا اللؤلؤي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله عليه السلام فينا مقاما فما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابه هؤلاء وانه ليكون
منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ثم قال
حذيفة ما ادري انسي اصحابي ام تناسوه والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته وقال
ابو ذر لقد تركنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا
ذكر لنا منه علما وقد خرج اهل الصحيح والائمة ما اعلم به اصحابه صلى الله عليه وسلم
مما وعدهم به من الظهور على اعدائه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام والعراق
وظهور الامن حتى تظعن المرأة من الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستغزى
وتفتح خيبر على يدي علي في غد يومه وما يفتح الله على امته من الدنيا ويؤتون من زهرتها
وقسمتهم كنوز كسرى وقيصر وما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والاهواء
وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واحدة و
انها ستكون لهم انماط ويغدو احدهم في حلة ويروح في اخرى ويوضع بين يديه
صحفة ويرفع اخرى ويسترون بيوتهم كما تستر الكعبة ثم قال آخر الحديث وانتم اليوم اليوم
خير منكم يومئذ وانهم اذا مشوا المطيطاء وخدمتهم بنات فارس والروم رد الله
باسهم بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقتالهم الترك والخزر والروم وذهاب
كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس بعده وذهاب قيصر حتى لا قيصر بعده و
ذكر ان الروم ذات قرون الى آخر الدهر وبذهاب الامثل فالامثل من الناس وتقارب